



AM
307



لسيدي ومولا ك
السيد محمد بن علي بن السنوسي
الخطاط الحسني
الادريسي
رضي
الله
امين
آمين

يا عبدان نظرت عينك ما كتبت يا الفقير الى غفران مولاه
فاقر له مهديا ام الكنا توفل يا اسد يجعل دار الخلد ماواه

كيفية درسيه

المكتبة التورانية الشرقية
في دار الكتب
بمكتبة الملك عبد الله بن عبدالعزيز
تحت إشراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْعَوْنُ
قال سيدنا الاستاذ العارف بالله حق معرفته
خاتمة المحققين وقطب دائرة اهل الله اجمعين
العلامة المحقق الفهامة المدقق الملقق بالاوائل
الاواخر الحاوي لعلمى الباطن والظاهر علم الائمة
الاعلام الفرد الجامع لما نشئت من سنة جده سيد
الانام سيدي ومولاي السيد محمد بن علي بن السنوسي
الخطابي الحسني الادريسي رضي الله عنه اجمعين

الحمد لله الذي من علينا بالهداية والنوفيق، ويستكر

السبيل

السبيل الى معين سلسبيل العرفان والتخفيق وجعل
الهداية من هذه الامة ورثة الانبياء وسراجا منيرا
لدى الحوالك يقتبس من نورهم الضياء وزين افئدة
المخاضين في القول والعمل، ووصل سند من قطع
ماسواه والى بابيه وصل، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد سند المكارم، واصل كل منقبة شذية
ومعجزة في العالم، وعلى اله واصحابه واعلام امته الابرار
الذين سلسلوا طريق الهدى مشرقة كالشمس رابعة
النهار، **وبعد** فقد حصل لنا ولله الحمد التمام
بائمة اعلام، وجهابذة من اهل الله فخام، ووصل
اليها من طرائقهم اخذا واجازة عدة وافرة، وجملة
متكاثرة ذكرناها كلها او جلها في فهرستينا الشومس
الشارقة، ومختصرها البدور السافرة، مع ما وصل
من العلوم اليها، وصحت روايته لدينا، ثم بد الى ان
انخب من تلك الطرائق اربعين سريه وافرد بها رسالة
مبينة لاسانيد هالسنيه لتكون قريبة للناس
غير مما طلة النوال، ولذلك سميتها **السبيل المعين**

في الطرائق الأربعين وذكر كيفتها وما يتعلق بها
 لأن تلقين الذكر واخذ العهد ولبس الخرقه حكم
 الحديث الشريف من صحيح وحسن وضعيف قال
 الشيخ العارف بالله تعالى أبو اسحاق إبراهيم الكوراني
 إن الطرق إلى الله تعالى كثيرة الشاذلية والسمروندية
 والقادرية إلى غير ذلك حتى قال بعضهم إنها بعدد
 انفاس الخلائق وهي وإن تشعبت فهي في الحقيقة واحدة
 إذ مطلوب الكل واحد أمر قال في الالتفات بعد نقل ما مر
 مانعه وهذا أمر لا يشاك فيه الإنسان بل لا يختلف
 فيه اثنان ومع ذلك فالأخذ عن الطرق الكثيرة حسن
 بلا ريب لما فيه من التعلق بأذيال الأخيار والتوسل
 بجناب الأبرار انتهى **ولنا بحمد الله** اتصالاً بطرق
 عديده بأسانيد أكيدة نضيف على السبعين وأنما
 اقتصرنا في هذه الرسالة على المذكور فيها منها وما
 للاختصار ملخصاً زبدة رسالة شيخ مشايخنا العجيب
 طيلاً لا انتشاراً على أنها اشتملت على نيف وأربعين طريقة
 مما وصل إليه من طريق أجلة مشايخه ووصل إلينا

جميعها

حكمه

جميعها من طريقه وبعضها أوجها من طريق غيره كما
 فيما بعد إن شاء الله إلا أننا أخذنا بعضها عن مشايخنا
 إرادة وبعضها بتركها وإجازة وهذه أسماء الطرق التي
 اشتملت عليها تلك الرسالة أجمالاً ثم نشير إلى ما يخص
 كلا منها حسبما اعتمد فيها رضي الله عنه وهي
المجذبية ^١ والصديقية ^٢ والأويشية ^٣ والجنيديّة ^٤ وفروعها
 الخلاجية ^٥ والقادرية ^٦ وفروعها الثلاثة المدينية ^٧
 والرفاعية ^٨ والفرابية ^٩ والماتمية ^{١٠} والسمروندية ^{١١}
 والاحمدية ^{١٢} والشاذلية ^{١٣} وفروعها الأربعة الوفاشية ^{١٤}
 والزرورية ^{١٥} والجزولية ^{١٦} والخروبية ^{١٧} والملاطية ^{١٨} والخلوتية ^{١٩}
 والكبروية ^{٢٠} وفروعها الهدائية ^{٢١} وفرع الهدائية ^{٢٢}
 الركبية ^{٢٣} والركبية ^{٢٤} وفروع الركبية النورية ^{٢٥} والنفسانية ^{٢٦}
 والسطارية ^{٢٧} خلاصتها وفرعها الغوثية ^{٢٨} فالعشقية ^{٢٩}
 والمولوية ^{٣٠} والجهرية ^{٣١} والبرهانية ^{٣٢} والخفيفية ^{٣٣} والخواطرية ^{٣٤}
 والعيدروسية ^{٣٥} والمشارعية ^{٣٦} والقشيرية ^{٣٧} والخرارية ^{٣٨}
 والجشنية ^{٣٩} والمدارية ^{٤٠} والقلندرية ^{٤١} والسبيلية ^{٤٢} **فاما**
الطريقة المحمدية فمنسوبة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه

وبشيوخه السقطى سر خاله

وبه اليك فنور اللهم قل

باني طحاء ذنوبه قد اغتر

وبشيوخه منسوبهم لمحرم

ابا سعدهم لا تبق في قلبي وعر

وبشيوخه القرشي على الكهاريبا

رب ارحم عني كل ذنب مستطر

وبشيوخه القطب الهني طرسوسى جند

برضاك يا رب اذا اغتضبت على نفر

وبشيوخه الاتقى التميمي اجعل لنا

تسليم امر للقضاء والقدر

وبشيوخه عبد العزيز فاق

ض الدين عما حال يسرا وعسر

وبشيوخه الشبلى النلى مبيتى

وعراب عيشى لا يطير ولم يطير

وبشيوخه الشيخ الجنيد امامنا

شيخ الشيوخ المقتفين للاثر

وبشيوخه

وبشيوخه السقطى سر خاله

يسر منال الرزق من رغد يسر

وبشيوخه معرو فالكرخى ارعنى

وافل لسانى يا كريم اذا عثر

وبشيوخه داود الطائى اغشنا

من فتنه هى للفتى احدى الكبر

وبشيوخه العجمى حبيب فاقيلن

منا السؤال اذا سواك لنا نهر

وبشيوخه الحسن الفتى البصرى قد

فى للفتى فاكون اكثر من شكر

وبشيوخه زوج البؤل على اسقنا

من جهنم مامنه نتخذ السكر

بحبيبه ونبيه ورسوله

انا فى حماه من ذنوبى ذو حفر

وبه اليه رغبتي وتوسلى

وعلى من لحائى اليه قد خضر

وبه عليه الله صلى دائما

ما غنت الورقا على غصن الشجر

وبه عليه الله سلم ما حدى

حادر وطان وام تقبيل الحجر

وبصحبته الغر الكرام ذوي العلا

منهم ابو بكر وصاحبهم عمر

والمرتضى عثمان ثم على الذي

ما كان في مفزاته الافهر

وجميع اصحاب واتباع ومن

يقفوا سبيلهم على اهدى سير

وجميع ال ثار وراج ومن

يرعاهم وبهم يحب الله ببر

ياربنا ياربنا ياربنا

ياربنا ياربنا لا امن مفرد

فيجاههم وبهم اليك توسلى

وجهى من العصيان والذين اكفر

اسفا على عمر مصى سنة لنا

فيه اجتهدنا في البطالة والهدر

وشبابه

وشبابه في عصره ونشاطه

مل بها انا في الزمانه والخور

ياربنا ياربنا ياربنا

ياربنا ياربنا خذ من غدر

وارد كيود الغادرين بخرمهم

ممن ابان الغدر منهم او اسر

ولتكفنا شر الاولى مد وابدأ

حسدا واهلكهم ولا تدع الاشر

واجعل عليهم ربنا غلبا لنا

وعناية تجند العدا منها انكسر

ياربنا ياربنا ياربنا

ياربنا ياربنا ضعف البصر

فافتح بنور هداك عين بصيرتى

للعلم والنقوى وتحقيق النظر

وارزق عبيدك حجة مبرورة

وثواب من لبي وجح واعتقر

وارحم ووفق واعف واغفر زلتى

فاليك يا غفار مني المعتذر

يا ويح مثلي من مدامة سكر

في غفلة عما الاله به أمر

غيري على سبيل الهداية سالكا

وانا سواها من ذنوبي لي محر

ان جاء توفيقى لفعل جميلة

وراي مخالفتي اشراب لها وفر

يارب جد قبل الممات بتوبة

تمحوها ما فات مني او صدر

واختم بفضلك بالشهادة عمرنا

وارزقني النشيت عند المحضر

فاذا ختمت بها فامري هين

وجميع ما قد فات مني مغفر

انتهى

م

بمحمد الله دعونه قد تم كتابة في يوم الجمعة ١٨ خلعت من ذي الحجة
ختم عام ١٣٢٤ هجرية على صاحبها افضل الصلاة واتم

التحية

التحية على بيد كاتبه محمد على يس غفر له ولوالديه
والمسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا واحمدا

رب العالمين

وسلام

على

المسلمين

م

ان تجد عيبا فسد المخللا

جل من لا عيب فيه وخلا

بمحمد الله دعونه